البحر سمك يصلون عليك فمن اخذ منها سمكا شلت
يده وصارت السمك في يده حجرا حرمة الصلوة عليك
ولذا قال عم الصلوة كلمة قصيرة ولكن في تحتها معاني
كثيرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى
والذين يكنزون الذهب واصل الكنز الجمع يجمعون
ويدخرون والفضة وخصا بالذكر لفظهما على سائر
الاموال حيث انهما اصل التمول واثمان الاشيا فالاحتياج
اليهما فيما بين الناس اكثر ولا ينفقونها ولم يقل ولا
ينفقونهما اكتفا باحدهما عن الاخر لا ينفقون الذهب
والفضة في سبيل الله اي في انواع الخير فبشرهم تفضيح
لهم بعذاب اليم اي مولم وهو عذاب النار قيل كل ما يؤدي
ذكوته فليس بكنز وان كان مدفونا في بطن الارض فلا يترتب
عليه هذا الوعيد وكذا قال النبي عم مانع الزكوة عند الله بمنزلة
اليهود والنصارى ومانع العشر بمنزلة المجوس من منع الزكوة وعشر
من ماله فهو ملعون على لسان الملائكة ولا يقبل شهادته قال النبي عم

حصنوا

حصنوا اموالكم بالزكوة وداووا امراضكم بالصدقة واستقبلوا
امواج البلايا بها وفي رواية امواج البلايا ردوا بالدعاء والتضرع
رواه حسن من النبي عم انه كان يحدث هذا الحديث لاصحابه فمر نصراني
عليه وسمع هذه المقالة عليه السلام فذهب وادى زكوة ماله
وقال ان صدق يظهر ويصير مالي مع شريكي محصنا وكان تاجرا
فخرج في تجارته مصر فان صدق في مقالته اسلمت وامنت وان
ظهر كذبه خرجت عليه بالسيف واقتله فاورد من القافلة كتابا
ان اللصوص قد قطع علينا الطريق وجلبوا الاموال والابل
وكل شيء معنا فسمع النصراني بذلك وقال انه كذب في ما قال
حصنوا اموالكم بالزكوة فخرج وبسيفه سلوله الى النبي عم
على نية القتل اذ ورد كتاب شريكه ان لانهم فاني كنت
اماما لركب فاشتكى قدم ابلي فبقيت في رباط كذا ومضى الركب
فقطع عليهم الطريق وانا في سلامة وما كان من جميع اموال التجارة
فلما قرأ الكتاب قال النصراني صدق الرجل انه نبي حق فجاءه قال
يا رسول الله عليك السلام اعرض علي الاسلام فاعرض عليه السلام فاسلم

Copyright © King Saud University